

34) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما توقفنا عنده هو الجمع مع الطقس مع التفريق والتقسيم. يعني الثلاثة - [00:00:00](#)

تكلما عن الجمع وحده وعن التفريق وحده وعن التقسيم وحده ثم تكلما عن الجمع مع التقسيم نعم الان نتكلم نعم تكلما عن الجمع مع التقسيم وتكلما عن الجمع مع التفريق - [00:00:19](#)

الان سنجعل الثلاثة فسنقول الجمع مع التفريق والتقسيم. اذا نجمع ونفرق ونقسم وهذا من المحسنات المعنوية. قال ومنه اي من المعنوي الجمع مع التفريق والتقسيم. وتفسيره ظاهر مما سبق يعني اذا لان هذي الامور الثلاثة كلها سبقت لكن كيف سبقت مفردة فذكرنا الجمعة وحدة والتفريق وحدة والتقسيم وحدة ثم - [00:00:38](#)

بين اثنين منهما الان نجمع الثلاثة. قال يعني ما يحتاج اني اعيد. ما معنى الجمع؟ ما معنى التفريق؟ ما معنى التقسيم؟ اللي هو تقدم وحاصله ان يجمع بين متعدد في حكم. الان سيفسر لك الدسوقي. يقول احاصله ان يجمع بين متعدد في حكم. اي في حكم واحد - [00:01:06](#)

ثم يوقع التباين بينها نعم وهذا هو التفريق ثم يضاف لكل واحد ما يناسبه وهذا هو التقسيم طيب يقول لقوله تعالى يوم ياتي ليتكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد - [00:01:26](#)

فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها سفير وشهيق. خالدين فيه. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ - [00:01:52](#)

طيب تأمل الان الاية يوم ياتي يوم ياتي اي يأتي الله هكذا قال الشارح. ثم اولها وقال اي امره اي يأتي امره او يأتي اليوم اي هوله وقوله يوما هذا ظرف والظرف عند النحويين لابد له من متعلق - [00:02:13](#)

والمتعلق هنا محذوف تقديره اذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم يوم ياتي لا تكلم نفس الا بعينه. اذا اذا اذكر هو العامل ويوم هو المعمول او يجوز ان يكون متعلق - [00:02:38](#)

بقوله لا تكلم نفس. يعني يوم لا تكلم نفس. يوم لا تكلم نفس لا تكلم نفس بايش بمطلق الكلام قال لا بما ينفع لا تكلم نفس يعني لا تتكلم لا تتكلم نفس بما ينفعها من جواب او سؤال - [00:02:55](#)

الا باذنه. الا باذن الله عز وجل منهم اي من اهل الموقف شقي فمنهم شقي مقتض مقضي له بالنار وسعيد مقضي له بالجنة فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير - [00:03:17](#)

الزفير هو اخراج النفس. وشهيق الشهيق هو رد النفس. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض اي سماوات الاخرة وارضها وهذه دائمة باقية لا انقضاء لها. سموات الاخرة وارض الاخرة لا انقضاء لهما - [00:03:42](#)

او هذه العبارة كناية عن التأييد ونفي الانقطاع. هذا هذا رأي اخر عند المفسرين الا ما شاء ربك. هذا استدلال به من يرى فناء النار. اي الا وقت مشيئة الله سبحانه. ان ربك فعال لما يريد - [00:04:01](#)

من تخليد البعض الكفار واخراج البعض كالفاسق واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع. بل بل ممتد لا الى نهاية - [00:04:18](#)

ومعنى الاستثناء في الاول اي فهي اهل النار ان بعض الاشقياء لا يخلدون في النار من الذي لا يخلد في النار؟ قال كل عصاة من

المؤمنين الذين شقوا بالعصيان مذهب اهل السنة اهل الكبار لا يخلدون - [00:04:39](#)

فيكون معنا الآية الا ما شاء ربك في حق اهل النار اي اهل الكبار الا الله شاء لهم الا يخلدوا فيخرجون وفي الثاني اي في حال اهل الجنة كيف يكون الا ما شاء ربك - [00:04:52](#)

يعني الله عز وجل يقول في هذه الآية اهل الجنة خالدون في الجنة الا ما شاء الله طيب كيف يعني الاستثناء في اهل النار واضح؟ لا اشكال فيه لكن كيف يكون الاستثناء في اهل الجنة - [00:05:08](#)

قال وفي الثاني اي في حال اهل الجنة ان بعض السعداء لا يخلدون في الجنة بل يفارقونها ابتداء يعني ايام عذابهم هذا نوع من التأويل يعني. يعني ايش يقول؟ يقول بعض السعداء - [00:05:22](#)

ما معنى انهم لا يخلدون في الجنة يعني انهم في الابتداء يعني لا يدخلونها من اول وهلة بل هم في ايام عذابهم لانهم اهل كبار دخلوا النار. كالفاسق من المؤمنين الذين سعدوا بالايمان - [00:05:41](#)

تمام فهؤلاء لا يقال انهم خالدون في الجنة لماذا؟ لان معناه خالدون في الجنة يعني انهم دخلوها من اول مرة ولم يخرجوا منها اما من دخل الى النار ثم دخل الجنة فهذا بهذا الاعتبار لم يخلد - [00:05:57](#)

واضح؟ يعني هذا كله حتى يستقيم لهم هذا الاستثناء والتأييد من مبدأ معين كما ينتقض باعتبار الانتهاء فكذلك باعتبار الابتداء. عجيب عجيب هذا نعم يعني كما ان من دخل مدة - [00:06:15](#)

مثل مثل اهل الكبار مثلا يدخل النار مدة طويلة ثم يخرج في اخرها في الانتهاء صح؟ فهل تقول هو خالد؟ يقول لا لا يقال خالد وكما انه لا يوصف هذا بالخلود فكذلك من لم يدخلها من اول مرة - [00:06:34](#)

بل دخل بل دخل يعني من لم يدخل الجنة من اول مرة نقض الخلود من نقض الابتداء من البداية من الابتداء واضح وهو لم يدخلها من اول مرة. وانما تأخر دخوله ثم دخل - [00:06:49](#)

ومن هذا الاعتبار لم لم يؤبد دخوله يعني هكذا. المهم هذا يعني ليس له علاقة بدرسنا هذا فقط فائدة ويعني الآية بعضها بعض السلف استدل بها على كما قلت لكم على مسألة فناء النار. المهم الان اين هو الجمع؟ واين هو التفريق؟ واين هو التقصير - [00:07:11](#)

الجمع في قوله لا تكلم نفس لان كلمة نفس هذي كلمة نفس نكرة في سياق النفي. فتفيد العموم فتعم جميع انواع النفوس المؤمنة والكافرة. اذا هذا هو الجمع اين التفريق؟ التفريق في قوله فاما الذين واما الذين لان اما كما عرفنا في علم النحو حرف تفصيل -

[00:07:32](#)

حرفو تفصيل اذا فصل في هذا الجمع وفرق فرقا فقال فاما الذين استنشقوا واما الذين سعدوا فرقمهم آ لا لا عفا عفا آ التفريق في قوله فمنهم شقي وسعيد عفا هذا آ سبق اللسان مني - [00:08:02](#)

اه نقول مرة اخرى الجمع هو في قوله نفس جمع فيها المؤمنين والكافرين التفريق في قوله فمنهم شقي وسعيد. لان قوله منهم من هذه للتبعيض يعني بعضهم شقي وبعضهم سعيد - [00:08:25](#)

تمام والتبعيض فيه فيه رائحة فيه رائحة التفريق طيب اذا هذا هو التفريق. طيب اين التقسيم ثم قسم بان اضاف الى الاشقياء ما لهم من عذاب النار كيف؟ لما قال - [00:08:43](#)

فاما الذين شقوا كما قلت لكم اما للتفصيل فاما الذين شقوا ففي النار. واما الذين سعدوا في الجنة. اذا حكم لفريق بحكم وحكم لفريق اخر بحكم حكما للفريق الاول بحكم مختلف عن الحكم للفريق الثاني. فحكم الفريق الاول نار والثاني الجنة. اذا اوقع بينهم

ايش؟ التقسيم - [00:09:04](#)

واضاف ما لكل الى كل اضاف لكل واحد ما يناسبه فالذي يناسب الاشقياء النار والذي يناسب السعداء الجنة قال فاما الذين شقوا الى اخره واما الذين سعدوا الى اخره. طيب اذا هذا هو سبحانه الله هذه الآية يعني او هذه هذه الايات - [00:09:26](#)

بين المصطلحات الثلاثة الجمع والتفريق والتقسيم. الجمع في قوله نفس والتفريق في قوله فاما واما والتقسيم في الحكم على الفريق الاول بالنار والفريق الثاني بالجنة. ثم قال اطلاق التقسيم على ذكر احوال الشيء - [00:09:51](#)

اضافة الى كل ما يليق به قال وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين احدهما ان يذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به ان يذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به - [00:10:10](#)

كقوله ساطلب حقي بالقنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مرتوا انتقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا للمتنبى يقول ساطلب حقي كيف؟ بالقناة. القناة الرماح - [00:10:34](#)

تأتي كثيرا في الاشعة ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كانهم من طول ما التثموا المرض جمع امراض وهو الشاب الذي طر شاربه ولم تثبت لحيته بعد. معروف الامران طيب اذا يقول ساطلب حقي بالقناة وساطلب حقي بمشايخ صفة هؤلاء المشايخ - [00:11:03](#)

او هؤلاء المشايخ كأنهم كأن هؤلاء المشايخ من طول ما التثموا بسبب طول وضعهم اللثام على الوجه كأنهم مردوا لانك اذا التثمت او تلتمت اه لا لا يظهر ماذا؟ لا يظهر شاربك ولا تظهر لحيتك فكأنك امرد - [00:11:34](#)

ثم وصفهم ايضا فقال خفاف اذا دعوا في الدعوة اذا اذا اوزعوا الى شيء فهم خفاف واذا شدوا فهم كثر واذا عدوا فهم قليل. رائع يقول خفاف اي مسرعين الى الاجابة - [00:11:52](#)

متى اذا دعوا الى امر مهم اذا قيل لهم يا جماعة تعالوا عندنا مشكلة عندنا حرب عندنا مصيبة نريد منكم المساعدة اجابوك خفافا ولم يبطنوا ولم يتناقلوا هذا متى؟ اذا دعوا الى كفاية مهم والدفاع ملم - [00:12:12](#)

طيب هذا الحالة الاولى الحالة الثانية كثير اذا شدوا اذا شدوا كثير اذا شدوا شديدا شديدا لقيام نعم. يقول لقيام واحد مقام الجماعة نعم اذا شدوا فهم كثير - [00:12:36](#)

نعم طيب انا يبدو اني تجاوزت كلمة في البيت اه في اول البيت قال اذا لاقوا هذا تجاوزناه لم نعلق عليه. طيب اذا هو الان يصف هؤلاء المشايخ بعدة اوصاف - [00:12:57](#)

المقصود بهم كما يقول شراحهم واصحابه هو يقول انا ساطلب حقي مستعينا بالقناة ومستعينا بالمشايخ الذين هم اصحابه ثم وصفهم بانهم من طول ما التثموا متى يلتئم الانسان وقت الحرب - [00:13:20](#)

فهو يقول انهم دائما ملتزمون يعني دائما محاربون ومن طول التفاهم صاروا كأنهم ايش؟ كأنهم مردوا كانهم مر جمع امرد طيب ثم وصفهم ايضا فقال ثقال اذا لاقوا. ثقال لشدة وطأتهم على الاعداء. يعني او لشدة ثباتهم على اللقاء - [00:13:36](#)

ثقال متى اذا لاقوا اي حاربوا خفاف متى؟ اذا دعوا الى كفاية مهم او الى دفع ملم كما قلنا كثير متى يكونون كثير؟ اذا شدوا لماذا؟ قال لقيام واحد مقام الجماعة - [00:13:58](#)

طيب قليل اذا عدوا لان اهل النجدة مثلهم في غاية القلة ومغفرة للاخوان حين تعدهم ولكنهم في النابيات قليل. اذا ماذا فعل المتنبى؟ ذكر احوال المشايخ واظاف فالى كل حال ما يناسبها - [00:14:19](#)

فان اضاف الى الثقل حال ايش؟ المناقاة. هذا الذي يناسبه والى الخفة حال الدعاء او الدعوة وهكذا الى الاخر كما رأيتم هذا ايضا بديع اطلاق التقسيم على استيفاء اقسام الشيء - [00:14:36](#)

والثاني استيفاء اقسام الشيء. كقوله تعالى يعني من من المحسنات المعنوية انك عندما يقسم الشيء تستوفي اقسامه. كيف نستوفي اقسامه؟ يعني لا يخرج كلامك عن هذا التقسيم الذي ذكرته مثلا عندما نحن نقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف. هذا استيفاء تقسيم - [00:14:56](#)

لانه الكلمة العربية لا تخرج عن هذه الامور الثلاثة انت ايضا عندما تقسم في كلامك شيئا. ولا تخرج تقسيمك عما ذكرته هذا محسن هذا محسن وهو ايضا يقال له تقسيم. اذا التقسيم - [00:15:21](#)

يطلق ايضا على امرين غير ما تقدم ذكره في الدرس الماضي الامر الاول كما فعل المتنبى ان يذكر احوال الشيء وهم احوال مشايخنا مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به - [00:15:43](#)

صح ولا لأ هذا اللقاء وحال الدعوة وحال الشد وحال العد. اذا عدوا القصة النوع الثاني من من اطلاقات كلمة تقسيم تطلق كلمة التقسيم على استيفاء اقسام الشيء بانك اذا قسمت الشيء تترك لا تترك شيئا من اقسامه - [00:15:56](#)

تستوعبها كلها انظر الى قوله تعالى كقوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور من الناس بنويوب الاناث. هذا القسم الاول والثاني يوهب الذكور طيب الثالث او يزوجهم ذكرانا واناثا هذا القسم الثالث من الناس عنده ذكور وعنده اناث - [00:16:14](#) طيب هل بقي شيء؟ نعم. الرابع ويجعل من يشاء عقيما ليس له اولاد. لا ذكور ولا اناث هذا التقسيم الان الرباعي هل يخرج منه شيء واحد من احوال الناس لا - [00:16:35](#)

يعني هل يوجد انسان ليس عنده ذكور ولا اناث وليس عقيما هل يخرج احد من هذه الاقسام الاربعة؟ انت واحد من هذه الاقسام اما عندك اناث واما عندك ذكور. واما عندك اناث وذكور او ليس عندك شيء - [00:16:49](#)

فان الانسان اما ان لا الا يكون له ولد وهذا هو الاخير لو العقيم او يكون له ولد ذكر وهذا هو الثاني في الاية او انثى وهذا هو الاول او ذكر وانثى وهذا هو الثالث وقد - [00:17:05](#)

توفي في الاية جميع الاقسام فهذه قسمة ايش؟ حاصرة. لا يخرج منها شيء الله اعلم ثم قال التجريد ما هو التجريد قال ومنه اي من المعنوي التجريد ما ضابطه وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله فيها - [00:17:18](#)

اي مماثل لذلك الامر بالصفة في تلك الصفة لماذا نفعل هذا؟ مبالغة وذلك لكمالها. اي لكمال تلك الصفة مثل الصداقة مثلا فيه اي في ذلك الامر حتى كأنه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف اخر بتلك الصفات - [00:17:43](#)

ليس جديدا هذا. درسناه مرارا في المترو المتقدمة. اقسام التجريد. وهو اي التجريد اقسام من الاقسام راح تفهم التعريف منها ما يكون بمن التجريدية يقال لمن هذه من التجريدية لانك تستعملها لتجريد شيء من شيء - [00:18:06](#)

لتجريد شيء من شيء نحو قولهم لي من فلان لي من فلان صديق حميم من هذا الصديق الحميم؟ هو نفسه فلان لكن هذا مبالغة يعني انت الان عندك صديقك هذا اسمه خالد - [00:18:28](#)

طيب هو يعني علاقة الصداقة التي بينكما شديدة وقوية جدا من قوة الصداقة التي بينكما استطعت ان تجرد منه صديقا ان تنتزع منه صديقا واضح فتقول لي لي انا من فلان اي من خالد هذا صديق - [00:18:52](#)

من شدة المبالغة في قوة الصداقة بينكما انتزعت من خالة هذا صديقك انتزعت منه صديقا اخر. هذا خيال لا يوجد هو خيال لكن كما قال لك بلغ من بلغ خالد هذا من الاتصاف بالصداقة - [00:19:15](#)

بلغ خالد من من شدة اتصافه بالصداقة الى حيث يصح ان ينتزع منه من خالد موصوف اخر بتلك الصفة يعني من شدة قوة الصداقة بيني وبين خالد استطيع ان انتزع من خالد صفة الصداقة - [00:19:33](#)

واستطيع ان انتزع منه صديقا اخر فقل لي من خالد صديق حميم مثلا زيت كريم تقول اه مثلا لي من زايد اه مثلا اه جواد كريم مثلا طيب فاذا يعني فهمتم انتم الفكرة - [00:19:52](#)

اذا لي من فلان صديق حميم صديق هذا هو نفسه فلان حميم اي قريب يهتم لامره. اي بلغ فلان هذا من الصداقة حدا اي درجة. صح معه ان يستخلص منه اي من فلان هذا يستخلص منه ماذا؟ صديق اخر مثله فيها اي في الصداقة - [00:20:15](#)

اذا قولنا هنا في المثال لي من فلان من هنا تجريدية. اي جردت من فلان صديقا اخر جردت من من فلان كريما اخر او صديقا اخر وهكذا. هذا النوع الاول من التجريد. الثاني قال ومنها ما يكون بالباء التجريدي الداخل على المنتزع منه - [00:20:38](#)

عندنا من تجريد تجريدية وعندنا باء تجريدية. قال نحو قولهم لئن سألت فلانا لان سألت فلانا لتسألن به اي بفلان البحر. ومن هو البحر؟ هو نفسه فلان لكن انتزعتنا منه شخصا اخر. بواسطة ماذا؟ بواسطة باء التجريدية - [00:21:06](#)

بالغ في اتصافه بالسماحة البحر هنا كناية عن الجود والكرم. بالغ في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا في السماحة ومن هو البحر هو نفسه هذا فلان نفس الاسلوب السابق لكن هذا ايش؟ بالباء - [00:21:29](#)

ويجوز يقول دسوقي يجوز ان نجعل الباء هنا للمصاحبة يعني لك ان تجعلها تجريدية ولك ان تجعلها للمصاحبة اذا جعلتها للمصاحبة يصبح المعنى لتسألن شخصا كريما كالبحر مصاحبة له ويصح ان تجعلها سببية - [00:21:50](#)

بمعنى ان المجرد منه سبب لوجود المجرد. يعني ما سبب وجود هذا الشخص الخيالي الذي ذكرناه سببه الاول الكريم فالباء ثابتة به

اي بسببه عندنا شخص اخر هذا الثاني الثالث ومنها - [00:22:10](#)

ما يكون بدخول باء المعية في المنتزع نحو قوله وهو ذو الرمة وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلثم مثل الفريق المرحل وشوهاء اي وفرس شوهاء. ما معنى شوهاء؟ يعني ثم نقول مشوهة يعني. يعني قبيحة قبيح المنظر - [00:22:35](#)
لماذا قبيحة المنظر؟ لسعة اشدائها ما هو الصدق؟ الشدق ومشق فمه الى منتهى اللجام او انها شوهاء لما اصابها من شدائد الحرب؟ والضربات والطعنات وشوهاء تعدو. تعدو يعني تثرى تسرع بي الى اين؟ الى صارخ الوغى - [00:22:57](#)

اي الى مستغيث في الحرب بمستلثمين بمستلثم المعية طيب بمستل اي مع مستلثم. من هو المستلثم؟ اي لابس لامة اللامة هي الدرع يعني السلاح وفي الاحاديث المشهورة لما جاء جبريل - [00:23:23](#)
اه اللي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل وضعت هل وضعت لثمتك قال قال آآ قال نعم. فيعني آآ يعني امره ان ان يأخذ نامته وان ينطلق الى اليهود - [00:23:49](#)

الامة وردت في السنة وهي الدرع والسلاح قال والباء للملاسة والمصاحبة نعم والباء للملاسة والمصاحبة ويتعلق المحذوف على انها مجرورة في محل واحد في محل الحال من المجرور في بي. اي تعدو بحالة كوني مصاحبا لمستلثم اخر - [00:24:07](#)
طيب مثل الفريق الفريق هو الفحل المكرم. اي الفحل من الابل الذي ترك اهله ركوبه تكرمة له. المرحل من رحل البعيرة اي اشخاصه عن مكانه وارسله لم يربطه في محل - [00:24:41](#)

عكس ايش؟ عكس الفريق اي تعدوا بي ومعني من نفسي مستعد للحرب تعدو هذه الفرس الشوهاء بيه ولخص لك به. قال تعدوا بي الفرس ومعني من نفسي مستلثم اي مستعد للحرب - [00:25:01](#)

مرة اخرى تقليد ترخيص المعنى تعدو بي ومعني من نفسي مستعد للحرب يقول الباء للمعية والباء للمعية وتفيد ايضا الملاسة والمصاحبة طيب اذا من هو هذا المستلثم؟ هو نفسه لكنه جرد من نفسه - [00:25:27](#)
شخصا اخر خياليا مستعدا للحرب الذي عبر عنه هنا بالمستلثم ابتعدوا بهذي الفرص. ومعني من نفسي اي مجرد من نفسه شخصا اخر مستعدا للحرب وانا اعرف ان هذا الاسلوب التجريدي سواء كان في الاول او في الثاني او في الثالث وكذلك فيما يأتي انه قليل

الاستعمال في لهجتنا العامية حتى في كتاباتنا الفصيحة قلما نستعملها - [00:25:49](#)
لكنه فصيح ومعروف وموجود بالغ في استعداده للحرب حتى انتزع منه اخر من شدة استعداده للحرب اتصافه بصفة الاستعداد هذا انتزع منه شخصا اخر مستعد ايضا في الحرب والله اعلم. هذا الثالث - [00:26:15](#)

اه الرابع قال ومنها ما يكون بدخول في في المنتزع منه نحو قوله تعالى هذي الاية ذكرناها بمناسبات اخرى. وهي تفيد ان هذا الاسلوب وان كان قليلا عندنا الا انه موجود في القرآن - [00:26:33](#)
قوله تعالى لهم فيها دار الخلد لهم فيها لاما؟ اي في جهنم لهم في جهنم دار الخلد. وما هي دار الخلد؟ هي جهنم اذا لهم في جهنم جهنم هذا هذا تجريد - [00:26:50](#)

منتزه قال لهم فيها اي لهم في جهنم ماذا لهم في جهنم؟ جهنم يعني كأنه ايش؟ كأنها كأنها كأنها جهنم اخرى انتزاع مثل ما قلنا لي من فلان صديق كأنه صديق اخر انتزعت من صديقك هذا - [00:27:10](#)
قال لهم فيها دار الخلد اي في جهنم ماذا لهم فيها؟ دار الخلد. وما هي جهنم؟ هي دار الخلد؟ وما هي دار الخلد؟ هي جهنم. قال وهي دار الخلد لكنه انتزع منها. اي من - [00:27:35](#)

دارا اخرى وجعلها معدة في جهنم لاجل الكفار. تهويلا لامرها. لماذا فعل هذا؟ تهويلا لامرها. ومبالغة في اتصافها بالشدة وهذا يعني ذكاء مفرط منهم فكيف انتزعوا هذا المحسن البديعي وهو تجريد كيف انتزعه انتزاعا من - [00:27:51](#)
القرآن ونحن نقرأ الايات هذه مليون مرة ولا ننتبه الى هذه الدقائق ولله درهم افنوا اعمارهم في القرآن السنة فاستخرجوا منها هذه الامور الخامس قال ومنها ما يكون بدون توسط حرف - [00:28:15](#)

بدون توسط حرف. يعني لا يوجد حرف لا في كما في المثال السابق ولا كما في الذي قبله ولا من كما في اول مثال قال ومنها ما

يكون بدون توسط حرف نحو قوله - [00:28:36](#)

وهو قتادة بن مسلمة الحنفي يقول فلان بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم فلان بقيت لارحلن بغزوة تحوي اي تجمع حوا الشئ يعني يعني جمعه اه تحوي اي تجمع الغنائم - [00:28:50](#)

تحويل غنائمه هذه الجملة صفة لغزو لان غزوة نكرة وجملة تحوي الغنائم هذه جملة وقعت بعد نكرة والجملة بعد النكرات نعوت ما صفة هذه الغزوة الغنائم او يموت او يموت لماذا نصب هذا؟ هذا مضمور بان هذا منصوب بان منصوب بان - [00:29:12](#)
اي الا ان يموت الا ان يموت كريم من هذا الكريم؟ يعني نفسه هذا هو التجريد او يموت كريما. من هو الكريم هذا؟ هو نفسه لكنه جرد وانتزع من نفسه كريما اخر - [00:29:37](#)

واخبر عنه هذا الذي رأيته لماذا فعل هذا؟ مبالغة في كرمه من شدة انتصافه بالكرم انتزع من نفسه كريما اخر ما قال او اموت انا قال او يموت كريمه كانه يتحدث عن شخص اخر كريم وهو نفسه - [00:29:57](#)
هذا الشخص الاخر الكريم هو خيالي انتزعه من نفسه فان قيل هذا من قبيل التفات من التكلم للغيبة. قلنا لا ينافي التجريد لا ينافي التجنيد على ما ذكرناه. والله اعلم. طيب - [00:30:16](#)

وقيل تقديره او يموت مني كريم. فاذا قلنا اذا قدرناها شباب بهذا التقدير او يموت مني كريم هل يكون هل يكون يعني من قبيل هذا القسم الذي نحن فيه الذي يأتي يؤتى فيه بالتجريب بدون حرف جر؟ لا. سيرجع الى اي قسم؟ سيرجع الى القسم الاول من اقسام التجريد - [00:30:34](#)

وعندما تقول لي من فلان صديق حميم وتكون قد قدرت من التجريدية. والمقدر كالموجود كما ذكرناه مرارا. المقدر كان موجود. فاذا اذا لم تقدر فيكون من هذا القسم الاخير وهو الخامس القسم الخامس. لانه بدون حرف جر. وان قدرت له منه وقلت ان التقدير او يموت مني كريم وتكون منها - [00:31:01](#)

التجريدية حينئذ لا يكون فيه شاهد لانه سيرجع الى القسم الاول لكن هل هذا التقدير مستقيم؟ قال وفيه نظر وفيه نظر لماذا؟ قال لحصول التجريد وتام المعنى بدون هذا التقدير - [00:31:29](#)

لانه يعني المعنى مستقيم بدون هذا التقدير. ولذلك هم دائما يقولون مهما استطعت ان تباعد عن التقدير ابتعد لا تلجأ الى التقدير ما دمت تستطيع ان لا تقدر لان الشاعر - [00:31:49](#)

عادل بين كونه يحوي الغنائم او يموت الكريم والجاري على اللسان ان يقال لابد لي من الغنيمة او الموت. فيفهم من ذلك ان المراد بالكريم نفسه والمدح المستفاد من التعبير باللفظ الكريم يقتضي المبالغة المصححة للتجريد. فلا حاجة الخلاصة لا حاجة الى تقدير شئ زائد في الكلام وهو من - [00:32:07](#)

مع تمام المعنى بدون ذلك قال القزويلي ان هذا التقدير فيه ايش؟ فيه نظر ثم قال ومنها هذا القسم كم؟ هذا القسم الخامس من اقسام التجريد وسبق معنى بعد ذلك السادس وننتهي - [00:32:30](#)

قال ومنها ما يكون بطريق الكناية تجريد بطريق الكناية. نحو قوله وهو الاعشى يا خير من يركب المطي ولا يشرب كأسا في من بخل يا خير من يركب المطية ولا يشرب كأسا بكف من بخل - [00:32:48](#)

اي يشرب كأسا يعني لا يشرب كأسا بكف من بخل. اذا كان لا يشرب كأس بكف من بخل. ما مفهومه؟ مفهومه انه يشرب كأس بكف الجواد هذا هو المفهوم اذا - [00:33:07](#)

انتزع منه جوادا جوادا اخر. يشرب هو بكفه على طريق الكناية من الذي يشرب الممدوح الذي خاطبه بقول يا خير من هو يمدح رجلا فهذا الممدوح يشرب بكفه بكفي من؟ بكفي هذا الجواد الاخر الذي تخيله وانتزعه - [00:33:24](#)

اذا يقول يشرب هذا الممدوح كأس بكف الجواد. الجواد الذي انتزعه. انتزع منه جوادا انتزع منه جوادا يشرب هو بكفه على طريق الكناية اذا هذا هذا الممدوح هو جواد وهو كريم - [00:33:50](#)

فانتزع منه الاعشاء الشاعر انتزع منه جوادا اخر خيال انتزع منهم مبالغة انتزع منه جوادا اخر يشرب منه هذا الممدوح. يشرب من

كفه واضح هذا اذا هو باختصار يمدح هذا الرجل بانه كريم. من شدة كرمه انتزع منه كريما اخر - [00:34:15](#)

هذا الكريم الاخر هو الخيالي هو الذي يشرب منه الممدوح من كفه قال لانه اذا نفى عنه الشرب بكف بخيل ما مفهومه؟ فقد اثبت له الشرب كف من؟ كريم ومعلوم ان الانسان يشرب كيف؟ بكفه - [00:34:39](#)

وذلك فهو ذلك الكريم هو نفسه لكنه هذا خيال وقد خفي هذا على بعضهم وهو الخلخال وعادة السعد اما ينتقد الخلخالي واما ينتقد الزوزني وكلاهما من شراح الترخيص. وقد خفي هذا على بعضهم يعني هذا التفسير - [00:35:01](#)

للبيت خفي على على الخلخال فزعم ان ان الخطاب ان كان لنفسه فهو تجريد يعني ان كان الاعمشى في قوله يا خير من يركب المطية انه يخاطب نفسه وهذا تجريد لان هذا نوع من انواع التجريد وهو النوع السادس الذي سيأتي الان - [00:35:22](#)

فهمتوا النوع الثالث من انواع التجريد الذي سيأتي الان ان ان يكلم الانسان نفسه لانه اذا كلمت نفسك كيف تكلم نفسك لولا انك تتخيل انسانا اخر تتكلم معه مجرد من نفسك انسانا تكلمها او تكلمه - [00:35:41](#)

واضح؟ فالمهم ان الخلخال ايش يقول؟ يقول ان كان الاعمشى يكلم نفسه هنا في قوله يا خير من يركب المطية ولا يشرب كأسا بكفي من بخل ان كان يكلم نفسه فهذا تجريده هو القسم السادس - [00:35:59](#)

والا اي ان كان لا يكلم نفسه بل يكلم غيره فليس هذا من التجريد في شئ. بل كناية عن كون ممدوح غير بخيل. هذا تفسير من؟ الخلخالي وهو لم يعجب السعد او - [00:36:14](#)

يقول انه خفي عليه ما قرره هو في الاول طيب وحجة السعد في تزاني ان يعني الخلخال ماذا يقول؟ يقول اذا جعلناه على الوجه الثاني يعني ان لم يكن يخاطب نفسه فكان يخاطب غيره يقول هذا ليس بتجريد هذا كناية. السعد ايش يقول؟ السعد يقول لا الكناية لا تنافي التجريد. كما مر معنا قبل قليل - [00:36:28](#)

ولو كان الخطاب لنفسه لم يكن قسما بنفسه بل داخلا في قوله الاتي بعد قليل والقازمين جعله طفا براسي. المهم يعني هذه النزاعات بين الشراح. المهم ان يا خير من يركب المطية ولا يشرب كأسا بكف من بخل - [00:36:54](#)

هو القسم الخامس من التجريد وقد عرفت توجيه التجريد فيه يعني سعد يقول لا تلتفت الى ما قاله الخلخالي. طيب ومنها مخاطبة الانسان نفسه. وهذا كثير جدا جدا في الشعر - [00:37:11](#)

وبيان التجري في ذلك انه ينتزع من نفسه انه ينتزع من نفسه شخصا اخر مثله في الصفة التي سبق لها الكلام طيب فمثلا حزين فيكلمه يكلم نفسه ويثبتها ويسليها ونحو ذلك. تجريد - [00:37:28](#)

اذا ينتزع من نفسه شخصا اخر خيالي ويتكلم معها ثم يخاطبه كقوله وهو المتنبي لا خيل عندك عند من عند المتنبي اذا هو يكلم نفسه جرد من نفسه شخصا اخر ثم كلمها - [00:37:50](#)

لا خيل عندك تهديها ولا مال. فليسعد النطق ان لم يسعد الحال بيت مشهور جدا اي الغناء انتزع من نفسه شخصا اخر مثله في فقد الخير والمال وخاطبه والمعنى لا خيل ولا مال عندك - [00:38:11](#)

هاي عند المتنبي تهديه للمادح. فاذا لم يكن عندك شئ من ذلك تواسي به المادح فواسه بحسن النطق. يعني بحسن الكلام والله اعلم طيب ثم قال المبالغة المقبولة من محسنات المعنوية شئ يقال له المبالغة لكن ليس مطلق المبالغة وانما المبالغة المقبولة - [00:38:48](#)

قال ومنه اي من المعنوي المبالغة المقبولة لماذا وصفها بانها مقبولة؟ لان المردودة لا تكون من المحسنات هناك مبالغة مردودة وهذا مردودة لا تكون من المحسنات المعنوية. وفي هذا اشارة الى الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا - [00:39:22](#)

لان حاصلها ان يثبت في الشئ من القوة او الضعف ما ليس فيه واعذب الحديث اكذبه مع اشتراط ايها صحة وظهور المراد. لان الكذب المحض الذي قصد ترويح ظاهره مع فساده لم يقل احد من العقلاء - [00:39:42](#)

انه مستحسن قاله ابن يعقوب طيب وعلى من زعم انها مردودة مطلقا؟ يعني هذا الكلام كلام القثويني لما قال المبالغة المقبولة هذا فيه رد على طائفتين الطائفة التي زعمت ان المبالغة مقبولة مطلقا - [00:39:58](#)

وهذا مردود بقوله المقبولة وفيه رد على طائفة اخرى وهي التي زعمت ان المبالغة مردودة دائما ومطلقا وهذا ايضا غير صحيح ما حجة هؤلاء الذين قالوا المبالغة مردودة دائما حجتهم خير الكلام ما كان صدقا - [00:40:16](#)

ولا خير في كلام اوهم كذبا او حقه والمبالغة توهم الكذب فلذلك المبالغة عند هذه الطائفة دائما مردودة اما الطائفة الاولى الذين قالوا المبالغة مقبولة دائما ويقولون اعذب الحديث اكذبه - [00:40:44](#)

طيب اذا هؤلاء خطأ وهؤلاء خطأ؟ الصواب ان المبالغة منها ما هو مقبول ومنها ما هو مردود تعريف المبالغة قال ثم انه فسر مطلق المبالغة وبين اقسامها والمقبول منها والمردودة فقال والمبالغة مطلقا - [00:41:06](#)

ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا ان يدعى لوصف ان هذا الوصف بلغ في الشدة او بلغ في الضعف حدا مستحيلا مستحيل ان يصل اليه. او مستبعدا الوصول اليه - [00:41:23](#)

وانما يدعى ذلك لان لا يظن انه اي ذلك الوصف غير متناه فيه في الشدة او الضعف طيب والاقسام والامثلة ستوضح لك هذا التعريف اقسام المبالغة. قال وتنحصر المبالغة في التبليغ - [00:41:43](#)

في التبليغ والاغراق والغلو هذي مصطلحات ثلاثة. تنحصر فيها المبالغة المبالغة اقسام ثلاثة. تبليغ اغراق قولوا القسم الاول تبليغ هذا مأخوذ من قول العرب بلغ الفارس اذا مد يده بالعنان ليزداد الفرس - [00:42:00](#)

في الجري هذا الاول واما الاغراق فمأخوذ من قول العرب اغرق الفرس اذا استوفى الحد في جريه واما الغلو فواضح ومعروف ما زال مستعملا هو مأخوذ من قول العرب غلا في الشيء اذا تجاوز الحد فيه - [00:42:25](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم يعني لا تتجاوزوا الحد اياكم والغلو كما جاء في الحديث طيب كيف قسمها الى هذه الاقسام الثلاثة هل هو بالاستقراء والتتبع؟ قال لك لا ليس بمجرد الاستقراء والتتبع. بل بالدليل القطعي - [00:42:45](#)

هو الدليل القطعي هو الذي جعلنا نقسم المبالغة الى هذه الاقسام الثلاثة. كيف؟ قال وذلك لان المدعى لا يخلو ان كان ممكنا عقلا وعادة فهذا هو الذي يقال له وان كان ممكن عقلا لا عادة فهذا هو الذي يقال له اغراق - [00:43:04](#)

وان لم يكن ممكنا عقلا ولا عادة فهذا هو الذي يقال له الغلو ولكل امثلة قال والامر لا يخرج عن هذه الامور الثلاثة. الدليل القطعي اليقيني دلنا على ان الامر الشأن لا يخلو من هذه المبادرة - [00:43:25](#)

لا تخلو عن هذه الامور الثلاثة اما ان يكون ممتنع اما ان يكون ممكنا عقلا وعادة او عقلا لا عادة او لا عقلا ولا عادة هل هناك قسم رابع؟ هل عقل يحتمل القسم رابعا؟ لا - [00:43:44](#)

نبدأ بالاول وهو ان يكون المدعى الشيء الذي يدعيه المتكلم او البليغ هذي الوصف الذي يدعيه هو ننظر فيه ان كان ممكنا عقلا وعادة يمكن ان يحصل فهذا يقال له قال فتبليغ اي فيقال له تبليغ - [00:44:00](#)

اي مبالغة تبليغ او تبليغ مبالغة. يعني تبليغ مبالغة نوعها تبليغ كقوله وهو ابن قيس من المعلقة فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا فلم ينضح بماء فيغسل فعاد من الذي عاد - [00:44:22](#)

الفرس عاد الفرس عداء مفعول مطلق ما هو العداء؟ الموالة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر اخر في طلق واحد في طلق واحد الطلق هو الشوط الواحد في جرق الخيل - [00:44:45](#)

اذا يصرع احدهما فباشرة يفعل كذلك بالثاني الموالة بين الصيدين لا يتوقف طيب فعاد عداء بين ثور الثور معروف الذكر من البقر الذكر من بقر الوحش. ونعجة النعجة هي الانثى من بقر الوحش - [00:45:04](#)

طيب ثم قال دراكا اي متتابعا فلم ينضح بماء فيغسل فلم ينضح بماء فيغسل. مجزوم معطوف على ينضح يعني يغسل معطوف على على ينبح ومعطوفة ملزومة زوم لكنه حركه لاجل الروي - [00:45:36](#)

اي لم يعرق هذا الفرس ولانه لم يعرق لم يغسل لم يعرق فلم يغسل لاحظ مع انه عاد عداء فيعني هو جرى جريا شديدا وسريعا وموالي بين الصيدين ولم يسترح - [00:46:00](#)

بين بين الصيدين بين ثور وبين نعجة متتابعا هل يمكن ان يحصل هذا دون ان يعرق الفرس؟ يعني هذا هذا مبالغة لكن السؤال هل

يمكن هذا ولا لا؟ نقول هو ممكن عقلا وعادة - [00:46:23](#)

وممكن عقله عادة لكنه مبالغه. الغالب انه يعرق وهو بالغ وقال ادعى ان فرسه ادرك صيدين ثورا ونعجة. وما في استراحة بينهما

مباشرة صرع هذا ثم صرع هذا ادعى ان فرسه ادرك ثورا ونعجة - [00:46:45](#)

في ايش؟ في طلق في طلق واحد يعني في مضمار واحد مع انه فعل هذا الا انه لم يعرق ولانه لم يعرق لم يغسل هذي مبالغه. لا شك

انها مبالغه. لان الغالب ان من الفرس اذا فعل هذا انه يعرق - [00:47:11](#)

لكن السؤال هنا فهمنا انه مبالغه لكن هل هذا ممكن ان يحصل؟ العقل لا يمنعه والعادة لا تمنعه. اذا هو ممكن عقلا وعادة نادر نعم نادر

الوقوع نادر الوقوع في بل يقول السوقي وان كان في غاية الندور عادة. هو غاية الندور لكن يمكن ان يحصل - [00:47:32](#)

ليس من المستحيل هذا هو القسم الاول. القسم الثاني قال وان كان ممكنا عقلا لا عادة. العقل لا يمنعه لكن جرت العادة ان هذا لا

يحصل فهذا يقال له اغراق. قال وان كان ممكنا عقلا لا عادة فاغراق. كقوله وهو عمرو بن الاهتم - [00:47:55](#)

يقول ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث ما لا واضح معنى البيت يقول جارنا ما دام مجاورا لنا فنحن نكرمه. طيب واذا

غادر الاصل انه اذا غادر خلاص. اذا انتقل الى دولة اخرى الى مدينة اخرى - [00:48:17](#)

الى محي اخر الاصل انك الاصل العادة جرت ان ان الاكرام يتوقف لانه لم يعد جارا لك لكنه بالغ وقال ونتبعه الكرامة حيث ما لا اي

حيث ذهب هذا مبالغه - [00:48:41](#)

طيب هل العقل يمنع هذا؟ العقل لا يمنع هذا. ممكن ان يحصل هذا ان ان ينتقل من عندك جارك وينتقل الى مكان اخر او الى بلد بعيد

وتلاحقه انت بالاكرام والهدايا والاهتمام ونحو ذلك. يمكن ان يحصل. لكن هل هذا عادة يحصل؟ الجواب لا. اذا هو ممكن عقلا لكن

ليس ايش - [00:48:58](#)

ليس ليس ليس هو بالمعتاد ممكن عقلا لا عادة قال ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه من الاتباع اي نرسل الكرامة على اثره حيث ما لا

وحيث سار وذهب وهذا ممكن عقلا لا عادة - [00:49:18](#)

ثم يقول الشارح والله المستعان يقول بل في زماننا يكاد يلحق بالمتنع عقلا عجيب يعني يقول في زماننا هذا الذي يعني انقطعت

قطعت فيه المروءات والمكرمات وقل من يعني يعتني بالكرم والاخلاق الحسنة يقول - [00:49:40](#)

هذا يكاد يكون في زمانه ممتنع عقلا لماذا لانطباع النفوس على الشح واحضرة الانفس الشح هذا يقوله السعد في زمانه. عادة كل عالم

يضم زمانه العلماء يذمون زمانهم. نعم. فاذا كان هو يقول هذا في زمانه فكيف في زماننا الان - [00:50:01](#)

نعم قال وهما اي التبليغ والاغراق مقبولان. هذي مبالغتان مقبولتان لماذا؟ لعدم ظهور الكذب فيهما الموجب للرد. اذا القسم الاول

والثاني مقبولان القسم الثالث ما هو؟ قال والا اي وان لم يكن ممكنا لا عقلا ولا عادة - [00:50:21](#)

لامتناع ان يكون ممكنا عادة ممتنعا ممتنعا عقلا. ان كل ممكن عادة وممكن عقلا ولا ينعكس. فهذا ماذا يقال له؟ الممتنع وعادة قال

فغلو هذا الذي يقال له الغلو كقوله وهو - [00:50:44](#)

ابو نواف يقول واخذت اهل الشرك يمدح رجلا واخذت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق يعني غلو ما بعده غلو

النطف نطف الكفار التي لم تخلق بعد تخافك - [00:51:03](#)

اخافك انت ايها الشجاع واخذت اهل الشرك حتى انه الهاء ضمير شأن. لتخافك النطف التي لم تخلق. فان خوف النطفة هل هذا

ممكن عقلا لا هذا غير ممكن لا عقلا ولا عادة - [00:51:24](#)

خوف النطق النطفة التي لم تخلق ممتنع عقلا وعادة طيب هل الغيوم مقبول قال والمقبول منه اي من الغلو اصناف يعني الغلو هذا

منه ما هو مقبول منه ما هو مردوده - [00:51:41](#)

قال رحمه الله والمقبول منه اي من الغلو اصناف. اذا كما قلنا هذا الغلو منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. فما هو المقبول منه قال

منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة - [00:51:59](#)

اذا ادخلت على هذه المبالغة التي هي غلو ادخلت عليها شيئا يقربها الى الصحة والصدق فهذا مقبول. نحو لفظة يكاد في قوله تعالى

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. لم يقل زيتها يضيء - [00:52:21](#)

مع عدم مساس النار لها لم يقل هكذا وان مقال يكاد يكاد زيتها يغيب. ولو لم تمسسه نار قال المبالغ فيه اضاءة الزيت كاطاءة

المصباح من غير نار. هذي مبالغة - [00:52:46](#)

يعني كون حصول اضاءة الزيت كاطاءة المصباح من غير ان ان تمسها النار من غير ان تمسه النار هذا مبالغة بل هذا يعني محال عقلا

وعادة كما يقول دسوقي هذا محال عقلا وعادة - [00:53:08](#)

اذا اذا كان محالا عقلا وعادة هذا ايش؟ هذا من الغلو هذا من القسم الثالث ولو قيل في غير القرآن ولو قيل في غير القرآن لرد نحن

قد لا نقول هذا غلو صريح هكذا تأدبا مع القرآن - [00:53:29](#)

لان لفظه غلو الاصل انها مذمومة. طيب. وان كان هنا انهم يريدون بها الغلو اللغوي يلغوا الغلو الشرعي التطعيم اذا لكن تأدبا قد لا

نقول هذا. لكن هو اصطلاحا هو غلو. اصطلاحا في اصطلاح البيانين - [00:53:49](#)

قال وهذا محال العقل وعادة. ولو قيل في غير القرآن لرد لانه يعني من من من المبالغة المذمومة وحيث قيل يكاد يعني يقصد انه لو

جاء هكذا بدون كلمة يكاد - [00:54:07](#)

وحيث قيل يكاد افاد ان المحال لم يقع ولكن قرب من الوقوع مبالغة. نعم ونحن نعلم في علم النحو في باب كاد واخواتها ان الفعل

كاد يدل على هي تسمى افعال المقاربة باب افعال المقاربة - [00:54:25](#)

اذا لما قال يكاد ولم يقل زيتها يضيء قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه النار اذا لما قال يكاد هذه اللفظة قربت هذه المبالغة من

الصحة ولكن قرب من الوقوع مبالغة لان المعنى يقرب زيتها من الاضاءة - [00:54:46](#)

والحال انه لم تمسسه نار ومعنى قرب المحال من الوقوع توهم وجود اسباب الوقوع وقرب المحال من الوقوع قريب من الصحة لانه

قد تكثر اسباب الوهم المتخيل بها وقوعه ولو كان لا يقع. طيب اذا هذا الصنف الاول مقبول ما خلاصته ان تدخل على كنب شيء -

[00:55:08](#)

كان يقربه من الصدق والصحة يكاد التي وردت في الاية. الثاني ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخيل كقوله وهو المتنبى عقدت

سنايقها عليها عفيرا لو تبتغي عنقا عليه لامكن - [00:55:30](#)

الغلو الذي يتضمن نوعا حسنا من التخيل هذا مقبول مثاله عقدت سنايقها تابكها اي حوافر الجياد. عليها اي فوق رؤوسها ماذا عقدت

عثيرا نعم عث يرا ليس عسيرا هذا خطأ مني عس - [00:55:49](#)

يرا بكسر العين اي غبارا ومن لطائف العلامة في شرح المفتاح العثير الغبار ولا تفتح فيه العين من لطائف العلامة هنا يقصد به

الشيرازي. طيب ما وجه اللطف في كلامه؟ هو ماذا يقول؟ يقول العثر - [00:56:14](#)

الغبار ولا تفتح فيه العين. رائع جدا فهمتم اللطف لم تفهموه؟ طيب نوضحه وضحه الدسوقي هذه هذه وظيفة المحشي يقول وجه

اللطف في كلامه ما فيه من التورية كان قوله ايش؟ ولا تفتح فيه العين. العين هذه تورية - [00:56:35](#)

هذه اللفظة تورية لها معنيان قريب وبعيد القريب غير مراد والبعيد هو المراد. قال وجه اللطف في كلامه ما فيه من التورية لان قوله

ولا تفتح فيه العين له معنيان. قريب غير مراد وهو - [00:56:57](#)

والنهي عن فتح العين الجارحة في الغبار لان لا يؤذيها وبعيد وهو المراد وهو النهي عن فتح العين في لفظ عتيار لئلا يلزم تحريف

اللفظ عن وضعه نكمل في شرح البيت قال لو تبتغي اي تلك الجياد تلك الجهة تبتغي ان تطلب على الاقل العلق هو نوع من السير ورد

في السنة هذا اللفظ عليه اي - [00:57:11](#)

كذلك العثير لامكنا اي العنق. ادعى الشاعر تراكم الغبار المرتفع من سنايك الخيل فوق رؤوسها. بحيث صار ارضا يمكن عليها. شوفوا

المبالغة هذا ممكن؟ هذا ممتنع عقلا وعادة لكنه تخيير حسن. هذا الخيال حسن فلذلك هو مقبول. وقد اجتمع اي الامران ادخال ما

يقربه الى الصحة مثل الاية يكاد زيتها - [00:57:41](#)

تضمن التخيل الحسن مثل بيت الشعري الذي قبل قليل المتنبى في قوله في قوله وهو القاضي الارجاني يقول يخيل لي ان ان سمر

الشهب في الدجى يخيل لي ان ثمر الشهب في الدجى وشدة - 00:58:07

باهدابي اليهن اجفاني. اي يوقع في خيالي ان الشهبه محكمة بالمسامير لا تزول عن مكانها. وان اجفان عيني قد شدت باهدابها الى

الشهب لطول ذلك الليل وغاية سهري فيه. وهذا تخييل حسن. ولفظ يخيل يزيده حسنا. يعني تشبه لفضة - 00:58:25

يكاد لانها قربته الى الصحة. وزادته حسنا. ومنها ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة الهزل يعني الكلام الذي يراد به ليس الا المطايبة

والضحك مزاح والخلاعة هي عدم مبالاة القائل بما يقول - 00:58:45

كقوله اذكر امس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- 00:59:03